

حالات التهاب الكبد الحاد مجهول السبب

أ. د. عبدالرؤوف علي المناعمة

2022-04-23

في الخامس من إبريل 2022، تم إخطار منظمة الصحة العالمية بـ 10 حالات من التهاب الكبد الحاد الوخيم لمسببات مرضية غير معروفة لدى أطفال تقل أعمارهم عن 10 سنوات، في جميع أنحاء وسط اسكتلندا. بحلول 8 أبريل، تم تحديد 74 حالة في المملكة المتحدة. أثناء إجراء مزيد من التحقيقات لفهم مسببات هذه الحالات، تم استبعاد فيروسات التهاب الكبد المعروفة (A و B و C و E و D) بعد إجراء الاختبارات المعملية.. ونظرًا للزيادة في الحالات المبلغ عنها خلال الشهر الماضي وتعزيز أنشطة البحث عن الحالات، فمن المرجح أن يتم الإبلاغ عن المزيد من الحالات في الأيام المقبلة.

عشر حالات من التهاب الكبد الحاد الوخيم مجهول السبب لدى أطفال صغار أصحاء سابقًا (النطاق العمري: 11 شهرًا إلى خمس سنوات) في مناطق مختلفة من اسكتلندا. من بين هذه الحالات العشر، ظهرت الأعراض على تسع حالات في مارس 2022 بينما ظهرت الأعراض في حالة واحدة في يناير 2022. وشملت الأعراض اليرقان والإسهال والقيء وآلام البطن. تم اكتشاف جميع الحالات العشر عندما تم نقلها إلى المستشفى.

بينت التحقيقات الإضافية في جميع أنحاء بريطانيا ما مجموعه 74 حالة (بما في ذلك الحالات العشر) التي تفي بتعريف الحالة. المتلازمة السريرية في الحالات التي تم تحديدها هي التهاب الكبد الحاد مع ارتفاع ملحوظ في إنزيمات الكبد، وغالبًا ما يكون مصحوبًا باليرقان، وتسبقه أحيانًا أعراض معدية معوية، عند الأطفال بشكل أساسي حتى سن 10 سنوات. تطلبت بعض الحالات التحويل إلى وحدات كبد متخصصة للأطفال وخضع ستة أطفال لعملية زرع كبد. اعتبارًا من 11 أبريل، لم يتم الإبلاغ عن أي حالة وفاة بين هذه الحالات وتم اكتشاف حالة واحدة مرتبطة وبائيًا.

استبعدت الاختبارات المعملية فيروسات التهاب الكبد المعروفة من النوع A و B و C و E و D في هذه الحالات. بينما تم اكتشاف فيروس كورونا المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة المسبب لكوفيد 19 والفيروس العُدي Adenovirus في العديد من الحالات. وكان قد لوحظ مؤخرًا في بريطانيا زيادة في نشاط

الفيروس العُذِّي ، والذي يتداول (أي ينتقل) بشكل مشترك مع SARS-CoV-2. على الرغم من أن دور هذه الفيروسات في التسبب في المرض (الآلية التي يتطور بها المرض) لم تتضح بعد. أيضاً لم يتم تحديد أي عوامل خطر وبائية أخرى حتى الآن، بما في ذلك السفر الدولي. وبشكل عام، لا تزال المسببات المرضية لحالات التهاب الكبد الحالية غير معروفة ولا تزال قيد التحقيق النشط. تجرى الاختبارات المعملية بحثاً عن إصابات ومواد كيميائية وسموم إضافية للحالات التي تم تحديدها.

بعد الإخطار المقدم من بريطانيا، تم الإبلاغ عن أقل من خمس حالات (مؤكدة أو محتملة) في إيرلندا، ولا تزال التحقيقات جارية بشأن هذه الحالات. بالإضافة إلى ذلك، تم الإبلاغ عن ثلاث حالات مؤكدة من التهاب الكبد الحاد مجهول السبب في الأطفال (الفئة العمرية من 22 شهراً إلى 13 عاماً) في إسبانيا. السلطات الوطنية تحقق حالياً في هذه الحالات.

استجابة الصحة العامة

تم تطبيق الاستجابة السريرية والصحية العامة في جميع أنحاء بريطانيا لتنسيق اكتشاف الحالات مع التحقيق في سبب المرض في هذه الحالات. المزيد من التحقيقات من قبل السلطات الوطنية جارية لتشمل تاريخ التعرض المفصل، واختبار السموم، واختبارات فيروسية / ميكروبيولوجية إضافية. تم إصدار إرشادات للخبراء لدعم إجراء تحقيق شامل في الحالات المشتبه فيها. كما ويتم إجراء المزيد من التحقيقات والاستجابة السريرية والصحية العامة للحالات المبلغ عنها في إيرلندا وإسبانيا.

تقييم منظمة الصحة العالمية للمخاطر

على الرغم من أن الدور المحتمل للفيروس العُذِّي و / أو SARS-CoV-2 في التسبب في هذه الحالات هو فرضية واحدة، إلا أن العوامل المعدية وغير المعدية الأخرى تحتاج إلى التحقيق الكامل لتقييم وإدارة المخاطر بشكل صحيح.

نظراً لوجود اتجاه متزايد مستمر في الحالات في المملكة المتحدة خلال الشهر الماضي جنباً إلى جنب مع بحث أكثر شمولاً عن الحالات، فمن المحتمل جداً اكتشاف المزيد من الحالات قبل اكتشاف المسببات المرضية (سواء كانت بيولوجية أو كيميائية أو غيرها من العوامل) وما يقابلها من تدابير المراقبة والوقاية المناسبة. وتراقب منظمة الصحة العالمية الوضع عن كثب مع الدول الأعضاء الأخرى وبريطانيا والشركاء لمعرفة الحالات ذات السمات المماثلة.

توصيات منظمة الصحة العالمية

هناك حاجة إلى مزيد من العمل لتحديد الحالات سواء داخل بريطانيا أو على الصعيد الدولي. الأولوية هي تحديد المسببات المرضية لهذه الحالات لتوجيه المزيد من الإجراءات السريرية والصحية العامة. قد توفر أي روابط وبائية بين الحالات أو فيما بينها مؤشرات لتتبع مصدر المرض. يجب مراجعة المعلومات الزمنية والجغرافية للحالات، وكذلك جهات الاتصال الخاصة بهم لعوامل الخطر المحتملة.

بينما بعض الحالات التي تم اختبارها إيجابية لـ SARS-CoV-2 و / أو الفيروس الغدي، يجب إجراء التسلسل الجيني للفيروسات لتحديد أي ارتباطات محتملة بين الحالات. وتُشجع المنظمة الدول الأعضاء بشدة على تحديد الحالات المحتملة التي تتناسب مع تعريف الحالة والتحقيق فيها والإبلاغ عنها.

السفر والتجارة الدولية

لا توصي منظمة الصحة العالمية بأي قيود على السفر و / أو التجارة مع بريطانيا، أو أي دولة أخرى يتم فيها تحديد الحالات، بناءً على المعلومات المتاحة حالياً.

تشمل تعريفات حالة الإصابة.

- حالة مؤكدة

الشخص المصاب بالتهاب الكبد الحاد (فيروسات غير التهاب الكبد A، B، C، D، E) مع الأسبارتات ترانساميناز (AST) أو ألانين ترانس أميناز (ALT) أعلى من 500 وحدة / لتر ، و يبلغ من العمر 10 سنوات أو أقل، منذ 1 يناير 2022.

- حالة محتملة

شخص مصاب بالتهاب الكبد الحاد (فيروسات غير التهاب الكبد A-E) مع AST أو ALT أعلى من 500 وحدة لكل لتر، وعمره من 11 إلى 16 عامًا، منذ 1 يناير 2022.

- حالة مرتبطة وبائياً بالتهاب الكبد الوبائي:

أي شخص يعاني من التهاب الكبد الحاد (فيروسات غير التهاب الكبد A-E) من أي عمر ويكون على اتصال وثيق بحالة مؤكدة منذ 1 يناير 2022.

المرجع

- [Acute hepatitis of unknown aetiology – the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland \(who.int\)](#)

تواصل مع الكاتب: elmanama_144@yahoo.com

الآراء الواردة في هذا المقال هي آراء المؤلفين وليست، بالضرورة، آراء منظمة المجتمع العلمي العربي

يسعدنا أن تشاركونا آرائكم وتعليقاتكم حول هذه المقالة عبر التعليقات المباشرة بالأسفل أو عبر وسائل التواصل الإجتماعي الخاصة بالمنظمة

[src=](#) [src=](#) [src=](#) [src=](#) [src=](#) [src=](#)